

تأهيل المصلحات، دراسة السنّة (1) بدء الوحي كاملا من

البخاري حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى كذلك زيننا لكل امة عملهم ثم
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:00:17
بين الله تبارك وتعالى انه كما زين او كما زين الكفرة والفجرة اعمالهم من الكفر بالله والفسوق والعصيان فان الله تبارك وتعالى بفضله
ورحمته زين لاهل الطاعة طاعتهم واسعدهم بها وجعلها قرّة عين لهم - 00:00:36
ثم ينبي الله تبارك وتعالى كل طائفة بما عملت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا وان يكره الينا
الكفر والفسوق والعصيان ونرجو ان نكون ممن زين لهم اعمال الخير والهدى - 00:00:59
مما هدانا الله تبارك وتعالى اليه من حبه وحب رسوله وحب كتابه وطلب العلم الذي يجعلنا نعبد الله على بصيرة وهدى وكذلك
بشعورنا بالمسؤولية وارادة النصح لامة الاسلام ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الامة التي بين الله تبارك وتعالى انها خير امة. وامر
سبحانه وتعالى فقال ولتكن منكم - 00:01:20
امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وتلك الامة التي امنت بالله ودعت الى الخير
وامرت بالمعروف ونهت عن المنكر هم خير الناس علما وعملا واكثر الناس فلاحا - 00:01:46
وفي نساء الاسلام من من هؤلاء كثيرات كثيرات من الصادقات القانتات اللاتي امتلأ آآ قلوبهن حبا لله تبارك وتعالى ولرسوله ودينه
وشعورا بالمسؤولية وارادة للعمل لهذا الاسلام وارادة لنصر الله ورسوله - 00:02:08
وانا مع عنايتي آآ في دعوتي وتعليمي آآ بمختلف مختلف اصناف المسلمين الابناء والشباب وطلاب العلم والخطباء وغيرهم فان اكثر
من ارجو ان اكون عوناً لهم آآ المسلمة التي آآ تطلب طريق الخير. وتطلب آآ طريق الاستقامة وطريق الدعوة الى الله - 00:02:29
وطريقة تعليم والاصلاح وترجو ان يكون لها قدم صدق في الاسلام وعنايتي آآ بهذا الصنف من النساء لسببين. السبب الاول يعني
يرجع لها هي وهو آآ علمي اليقين بوجود عدد عظيم في مختلف البلدان من هذا الصنف من النساء - 00:02:53
لا تريد ان تكون في مقاعد المتفرجين تريد ان يكون لها عمل واثر في الاسلام تلقى الله تبارك وتعالى به وترفع وترفع به عند الله
تجتهد وتبذل لكنها تحتاج نورا وهداية وتشجيعا ومتابعة. وتحتاج كذلك ان تعرف ما هي مجالات الاصلاح والدعوة - 00:03:15
التعليم والتربية. فارجو ان اقدم لها شيئا. اما السبب الثاني فيرجع لحاجة الامة الشديدة لذلك الصنف النفيس من المسلمات المسلمة
التي تريد المسلمة التي نحتاجها في هذا المجال هي التي تجمع بين الاستقامة والعلم والحكمة والحرص وحفظ الوقت - 00:03:37
آآ فيما ينفع ويكون عندها قوة وصبر وجلد في آآ تعلم الدين والدعوة اليه والاصلاح وقد تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ محاضرات آآ
ارجو ان تكون آآ سببا في هدايتكن. وارجو ان تكون آآ نافعة - 00:03:58
وها نحن ندخل في حقيقة جديدة آآ مع الحقيقة الثابتة في مدارس كتاب الله تبارك وتعالى الحمد لله على ما تم. ونسأل الله سبحانه
وتعالى الهدى والسداد فيما نستقبل من امرنا - 00:04:19

هذه الحقيقة الجديدة اردت ان تصاحب كتاب الله تبارك وتعالى لانها اصلا هي بيان كتاب الله اه فسيبقى لنا يوم ثابت ان شاء الله

تبارك وتعالى مع كتاب الله عز وجل. دراسة مختصرة ونلتمس منه - [00:04:34](#)

آآ ما ينفعنا في الاستقامة والهدى والدعوة والاصلاح لتتعلم محكمات الاسلام وما هي اعظم الامور التي ينبغي ان نكون عليها؟ والتي ندعو الناس اليها ستكون معنا ان شاء الله سلسلة آآ مصاحبة لها وهي دراسة ابواب الاعتصام بالكتاب والسنة والايمان والعلم والاخلاق

- [00:04:50](#)

تزكية النفس من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك من خلال كتاب الامام البخاري رحمه الله وهو اجل كتاب كتب في سنة

النبي صلى الله عليهم عليه وسلم. وهو كتاب جامع عظيم نفيس - [00:05:12](#)

هذا الكتاب لا اشبع منه ولا اترك مناسبة مع ابناء الاسلام او شباب الاسلام او نساء الاسلام الا وآآ احثهم حث شديدا على العناية بهذا

الكتاب هذا الكتاب فيه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن الهدي - [00:05:32](#)

سنتدارس باذن الله تبارك وتعالى كتبنا ساذكر لماذا اخترت هذه الكتب ولكن اذكر اسماءها اه اولاً وهو آآ كتاب بدء الوحي. هو بدء

الوحي الاقرب عندي انه ليس كتاباً وانما هو مقدمة لصحيح البخاري - [00:05:51](#)

بدء الوحي الايمان العلم الادب الاستئذان الحيل الدعوات بدء الخلق الانبياء المناقب فضائل الصحابة مناقب الانصار ما جاء في

الرقاق القدر الفتن التمني اخبار الاحاد الاعتصام بالسنة التوحيد الان ساذكر مقدمة مختصرة جدا عن لماذا هذه الحقيقة - [00:06:09](#)

لان يحب من المصلحة الكريمة ان تكون على بينة من امرها فيما تطلب وآآ كيف تستثمر او كيف تنتفع مما تتلقى من العلم اولاً نحن

اتفقنا ان الله تبارك وتعالى امر ان يكون في امة الاسلام - [00:06:36](#)

من يؤمنون به ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويدعون الى سبيله والله تبارك وتعالى قال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب

والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله - [00:06:55](#)

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فامر الله سبحانه وتعالى اه اه انبياءه ان يأمرؤا الناس ان يكونوا

ربانيين والربان هو الذي يرب الناس يعني يسوسهم. يدلهم على الله يعلمهم عن الله. ويتفقد احوالهم في الاستقامة والهدى. ويراعيهم

- [00:07:12](#)

واعظم عدة عند هذا المصلح الرباني هو علمه بالوحي وعلمه بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقدر ما يكون مؤسساً وبقدر ما

يكون على قاعدة صلبة متينة آآ في هذا الباب العلم بوحي الله - [00:07:36](#)

بيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما يكون آآ مهدياً في دعوته الى الله وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم كما

في اخر سورة يوسف - [00:07:59](#)

قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني تلك البصيرة اعظم ما فيها اصدق الحديث وهو كتاب الله. واحسن

الهدي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فبقدر فهمك لهذا الامر - [00:08:13](#)

وطلبك له والصبر عليه وفقه ما جاء في القرآن والسنة وحسن العمل به وحسن الدعوة اليه والصبر على ذلك بقدر ما تكونين تابعة

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته - [00:08:32](#)

آآ فقيمة هذه الدورة باختصار انها حجر اساس في بناء المسلمة عموماً وفي بناء المصلحة خصوصاً بمعنى انك آآ الى ماذا تدعين

الناس؟ ما الذي آآ يعني ستعلمين الناس؟ انت تعلمين الناس هذا الوحي. قال الله عز - [00:08:52](#)

قل انما انذركم بالوحي. وقال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال واوحى الي هذا القرآن سبحانه وتعالى وان يعظهم بالوحي. وان

يدعوهم الى الوحي فكل من اراد ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لابد ان يتضلع من هذا الوحي. يعني لابد ان

يستكثر منه - [00:09:12](#)

ولا يستكفي لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً يعني يبقى الانسان يستزيد من هذا العلم. وخير العلم

وانفعه واعلاه واصلحه. واصل العلوم هو العلم بكتاب الله - [00:09:46](#)

العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو العمل بهذا الكتاب هو صبغة الله لذلك قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. هذا الخلق هو القرآن - [00:10:04](#)

كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن حاجة المسلمة الكريمة الى العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله في ابواب الدين المتنوعة - [00:10:21](#)

هذا من اعظم ما تهدي اليه كتاب الامام البخاري رحمه الله هو كتاب يعني اه لا اشبع من الكلام عنه ولا من دعوة الناس اليه يعني احب كثيرا ان اكرر هذا الكتاب وان انتفع منه - [00:10:39](#)

هذا الكتاب سماه الامام البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه اراد البخاري ان يكون هذا الكتاب بين يدي المسلم يكون دليلا له على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين - [00:10:55](#)

وهذا فيه دلالتان. الدلالة الاولى ان تعلمي ان كل امر من امور الدين بينه النبي صلى الله عليه وسلم احسن بيان. بقوله وفعله الامر الثاني ان كل من طلب الهدى لنفسه او لغيره - [00:11:18](#)

لابد ان ينطلق وان يبدأ وان يحتكم الى هذا الهدى ويقدر ما يطلبه ويتحراه ويقصده ويتفقه فيه ويكرر النظر فيه بقدر ما ينور الله تبارك وتعالى له استقامته ودعوته الى الله عز وجل - [00:11:36](#)

هو جامع لانه لم يترك بابا من ابواب الدين الا وذكر فيه ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه اصح ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

طبعا آ هذا الكتاب فيه حوالي قسمه البخاري الى آ سبعة وتسعين كتابا اذا ادخلنا بدء الوحي ككتاب آ وجعله آ يعني كتب. بدأ ببدء الوحي ثم الايمان ثم العلم ثم ما يخص الطهارة - [00:12:11](#)

وغير ذلك وانتهى كتابه بكتاب التوحيد لكني اخترت في هذه الحقيبة ان ان نندارس الاحاديث التي تحتاجها المصلحة في دعوتها اذا ارادت ان تلقي كلمة ان تعلم ابنائها ان تتدارس مع زوجها ان آ تعلم في مركز مثلا او في معهد او عن طريق - [00:12:27](#)

وسائل التواصل هذه الكتب التي اخترتها هي اهم ما ينبغي آ ان تدعو اليه المسلمة الكريمة. بجانب ما يخص العبادات والفقه من الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والنكاح والطلاق آ اكل بيوع وغير ذلك من الامور. فاخترت - [00:12:50](#)

ان تكون الحقيبة الخاصة بالايمان وتزكية النفس والاخلاق من خلال احسن الهدى وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكون عندنا بعد ذلك حقيبة خاصة بالعبادات او فقه العبادات - [00:13:12](#)

السؤال الثاني عندنا هنا طريقتنا في آ مدارس هذا الكتاب. طبعا الطريقة ستكون مختصرة. بمعنى اننا نقرأ الحديث ونبين ما فيه من المعاني. ونذكر بعض فوائد بشكل مختصر وذلك لاسباب لاننا عندنا حقائب كثيرة. ولان المراد في هذا الدرس هو ان ادلك على هذا الطريق. ثم من تريد ان تستزيد - [00:13:28](#)

انا شرحت ذلك وما ازال اشرحه بشكل موسع آ يعني وصلنا فيه تقريبا الى آ في المختصر الى ثمانمائة حديث وفي كتاب الجامع الى اربعمائة حديث. فمن تريد ان تستزيد سادها - [00:13:51](#)

سادها على الطريق الذي تستزيد منه. لكن غرضنا هنا ان نمر على هذه الاحاديث بشكل مختصر نقرأها نأخذ من نورها ومن هدايتها بقدر ما نحتاجه في هذه الدورة آ الامر الثاني طبعا ساقرأ الحديث ثم يعني اثناء القراءة سابين معاني الكلمات. وفي اخر الحديث اذكر خلاصة اه ما اراده البخاري في - [00:14:07](#)

في هذا الحديث وايضا آ ما الذي يمكن ان ننتفع به من هذا الحديث اه كيف تنتفع المسلمة الكريمة من تلك الحقيبة اعظم نفع من تلك الحقيبة. والذي اريد ان يبقى في قلبك وان تعقدي قلبك عليه العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

والله الذي لا اله الا هو كل من اعتنى بهذه السنة ومن قبل السنة اعتنى بالقرآن فانه يكون مليئا علما ونورا وهدي ويكون مليئا كذلك بما يعلم الناس ويعظهم لا يحتاج الى كثرة كلام او انشاء. لانه غني. المخزون العلمي والايمان - [00:14:53](#)

وآ ما يخص تزكية النفس وما يخص الاخلاق وما يخص الفلاح في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحوج مؤمنة قط ان تحتاج الى غيرك. ابدا ليس معنى ذلك اننا لا نقرأ في غيره ابدا. ولكن لابد ان تكون عندنا قاعدة متينة من هذا الوحي. وهذه السنة حتى ننتقل منها وحتى - [00:15:13](#)

زنا آ بها كل ما يعرض علينا فنحن كما نتعلم القرآن لانه هدى هو كذلك الميزان الذي نزن به ما في الكتب والذي نحكم به على ما يعرض علينا ونميز به بين الحق والباطل. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:15:38](#)
الاصل المشكم عند المسلم هو آ تعلم الاسلام اما الرد على الشبهات فهذا كالدواء. يحتاج اليه في وقت انما الغذاء الذي ينبغي ان تتغذى عليه المسلمة الكريمة هو كتاب الله. وحديث - [00:15:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجاهدكم به جهادا كبيرا بالقرآن وقال قل قل انما انذركم بالوحي الله سبحانه وتعالى امر نبيه حتى ان يعلن للناس قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي. فاول فائدة - [00:16:14](#)
في هذه الدورات ان تعلمي اعلى العلوم. واغلى العلوم. واصل العلوم وهو الكتاب والسنة ثانيا آ في الانتفاع من هذه الدورات ان آ تهتمى بضبط هذه الاحاديث ومحاولة تكرار هذه الاحاديث وحفظها - [00:16:36](#)

اذا يعني اذا استطعت. وانا عن نفسي الطريقة التي اتبعها في الحفظ هي التكرار. وان اثار هذا الحديث بمعنى ان انا آ اتأمل فيه وانظر ولا اترك مناسبة الا واستدعي فيها الاحاديث حتى تثبت عندي - [00:16:56](#)
اه كذلك من الانتفاع بهذه الحقيبة كتابة اه الاحاديث التي تشعرين انك تحتاجين اليها. يعني مثلا احيانا الانسان يعني اه لم يكن يعلم ان هذا حديث فيقيده. في احاديث مشهورة مثلا حديث انما الاعمال بالنيات. حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لكن اذا مر بك حبيب - [00:17:13](#)

شعرت انك فعلا تحتاجين اليه اكتبه بيدك او حتى اكتبه امامك. آ اذا كان دعاء او ذكرا او كان فيه آ يعني شيئا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتذكره - [00:17:33](#)
آ السؤال الذي بعد ذلك كيف نفعل ذلك في برامج الأنشطة والتعليم والاصلاح والدعوة؟ وهذا اهم ما نتعلم له بعد انا اريد منك آ من الان ونحن نتدارس ان تفكري وان تشغلي كيف نوصل هذا العلم الى الناس - [00:17:46](#)

يا ترى مثلا يكون تذكيرا في واتس اب لصديقاتك او يكون كلاما مع آ الوالد او الوالدة؟ يعني حاولي من الان ان تفكري كيف يمكن ان استثمار هذه الثروة التي ستتعلمينها من هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد يكون ذلك مثلا في اعداد كلمة - [00:18:08](#)
اه او في اه مجموعة اه من النساء تتدارسين معهن القرآن والحديث فتذكر يعني تذكيرهم بهذا الامر ان شاء الله سنذكر عندنا حقيبة خاصة بمجالات الدعوة والتعليم والأنشطة والتربية لا اريد ان اطيل المقدمات واريد ان ادخل في آ الكتاب مباشرة - [00:18:28](#)
يعني وضعت لكن رابط الكتاب في تحت هذا المنشور يعني اريد منك ان تفتحي هذا الكتاب ان يكون امامك الطريق كالتالي. سنقرأ ترجمة الامام البخاري الترجمة معناها الباب عنوان الباب - [00:18:50](#)

آ ثم بعد ذلك نذكر الحديث وفي اثناء ذكر الحديث نذكر فوائد يعني خفيفة. لان كما قلت لك الحقيبة كبيرة وليست صغيرة آ فيها كتب كثيرة وفيها احاديث كثيرة. فسنأخذ اهم ما في الحديث ومن تريد ان تتوسع يمكن ان تراجع فتح الباري او تراجع الشرح الموسع - [00:19:11](#)

نبدأ مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد فانه لا يدرك الخير الا من الله سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله وقبل ان نبدأ نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)
وننوي الهدى فان الانسان يهدي بقدر نيته ومن جميل المناسبات ان اول حديث عندنا هو انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فلكل امرئ ما نوى من اي شيء - [00:19:46](#)

يعني الانسان مثلا مع اهل بيته اذا نوى ان يتقرب اليها وان يكفيه الله بها وان اقر الله عينه بها فان الله سبحانه وتعالى سيقره بها - [00:20:01](#)

كذلك الانسان اذا استمع الى خطبة او الى درس او الى موعظة وهو ينوي الاهتداء بها سيهديه الله بها والله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فهذا اول ما اذكرك به نية الخير - [00:20:15](#)

المية الثانية نية العمل ان يكون عندك نية ان تعملي بهذا الذي ستتعلمينه آ الامر الثالث هو ان آ يعني مما استفتح به التذكير بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احيانا وانا اقرأ آ المسلمة الكريمة تستمع لكن لا تنتبه الى موضوع هذا - [00:20:31](#)

الامر لا نحن من اخص مقاصدنا في هذه الدروس ان نكثر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه بركة لنا ونور ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فالله صل على محمد وعلى ال محمد - [00:20:53](#)

محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد والمسلم حينما يستحضر ان هذا النبي الكريم هو الذي ارسله الله تبارك وتعالى لنا رحمة ونورا وهدي - [00:21:16](#)

ويذكر ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته وتعليمه وجهاده وصبره وكيف بذل لهذه الامة اقل ما يفعله ان يعتني بسنته فهو المنتفع من ذلك. والله يعني انا دائما احث الشباب واحث النساء على ان ان يعني ان يشربوا من هذا المعين العظيم. والله احسنوا الهدي - [00:21:38](#)

في كل باب من ابواب الحياة وليس فقط ابواب الدين الانسان بقدر ما يقرأ في هذه السنة والله يعني آ يعني يهتدي يكون له من الحكمة والنور والعلم يظهر ذلك على لسانه وعلى قلبه وعلى تصرفاته - [00:22:02](#)

وانا استغرب جدا من شباب يطلبون العلم او نساء يطلبن العلم. وليس لهم نصيب من هذه السنة. هذا هو الاصل. هذا هو هذا هو البناء المحكم هذا هو النور الذي تهتدين به. فبقدر - [00:22:19](#)

وبقدر يعني آ علمك بانه رسول الله ينبغي ان تتصرفي على هذا الاساس. ففي كل امر من امورك ارجعي الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اختتم هذه المقدمة بالدعاء الكثير الكثير للبخاري عليه رحمة الله. الامام محمد بن اسماعيل بن - [00:22:33](#)

ابراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري عليه رحمة الله. والله يعني لعلي ان شاء الله يعني آ لعلي اعمل محاضرة عن هذا الامام خاصة بالنساء اه لترين كيف بذل هذا الامام في في ليس في جمع هذا الكتاب. لان هذا الكتاب هو مجرد اثر من اثاره - [00:22:53](#)

لكن كيف وصل الى هذا الكتاب؟ كيف جمعوا؟ كيف بدأت فكرة الكتاب؟ كيف تعلم وصبر وجاهد لله سبحانه وتعالى ورحل حتى مع هذا الكتاب. يعني هذه الكلمة التي تقرأينها حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير. انت لا لا تعلمين ما الذي وراء هذه الكلمة؟ من عبدالله - [00:23:19](#)

الزبير هذا وكيف رحل اليه البخاري؟ وكيف وكيف التقى به وكيف صبر على التعلم منه ثم كيف ضبط روايته ثم كيف عرض روايته على باقي الروايات حتى يعلم هل هو ثقة ام لا. طريق طويل - [00:23:39](#)

العلم طريق طويل من العلم والنيات الصالحة والصبر واردة ان ان يبث العلم في امة النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون سببا في دعوة الناس الى تلك السنة. مجرد شعور - [00:23:53](#)

الانسان بانه يقرأ مثل هذه الكتب ويرى الجهد العظيم الذي بذله ائمة الاسلام. والله هذا وقود محرك له كلما حدثته نفسه بالكسل اه او اه يقول له يعني بعض شياطين الناس. انت ماذا ستفعل يعني؟ هو انت هتعمل ايه يعني؟ ما خلاص العلماء موجودين - [00:24:17](#)

نحن نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة الشريفة التي جاهدت لله سبحانه وتعالى واعتنت بطلب العلم وبث العلم في المسلمين الله سبحانه وتعالى بين انه صنف معين من الناس ولتكن منكم امة. ليس كل الناس. فيه واحد عايش مكبر دماغه وعاشش لنفسه. لكن فيه انسان - [00:24:36](#)

يعني قلبه ينتفض حبا لهذا الاسلام ويريد ان يتحرك له وان يعمل له ها الوقود المحرك لهذا هو ان نرى ما بذله الانبياء والمرسلون وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء - [00:24:58](#)

الهذا الدين حتى نرجو ان نكون نحن يعني حلقة في هذه السلسلة العظيمة. ونذكر هذا العمل لله سبحانه وتعالى. فرحمة الله على آ البخاري. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلم - [00:25:13](#)

وان يجعل ما نتعلمه في ميزانه ولا ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني انا اريد منك ان تنتهي الى هذه الفكرة. كل من احسن اليك اقل ما تقدمينه له ان تكتري له من الدعاء بالقبول - [00:25:27](#)

والهداية والسداد. وانا عن نفسي كلما قرأت كتابا او قرأت لعالم لا بد ان او تعلمت منه او لو حتى طالب علم استفدت منه اي شيء. اقل شيء ادعو له بالهدى والسداد وبان يجزيه الله عني خيرا - [00:25:41](#)

بدأ الامام البخاري رحمه الله بكيف كان بدء الوحي والاقرب عندي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة خلاصة هذه المقدمة ان يبين البخاري آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - [00:25:55](#)

لان المراد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤمن بها وان نتعلمها وان نعمل بها ومقدمة ذلك ان نعلم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

فاراد البخاري ان يبين آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كمقدمة وان كان بعد ذلك سيعقد آ كتابا خاصا في علامات النبوة لكنه اراد ان يبدأ كيف كان بدء الوحي؟ لماذا - [00:26:27](#)

لان بداية البداية التي اه امر فيها الناس باتباع ذلك النبي بدأت مع الوحي اليه قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي بمعنى ان الفارق المميز الذي آ آ به يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء هو الوحي - [00:26:42](#)

فبدأ البخاري من هذا وبدأ بقول الله عز وجل آ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. يعني كما اوحينا للانبياء فاننا نوحى اليك. فخاصة الانبياء هو الوحي انهم يوحى اليهم انهم منبثون من الله. فالنبي هو اسم مفعول. انه منبأ من الله. يعني ان الله ينبئه - [00:27:07](#)

وبناء على انه يتلقى الوحي من الله يجب على الناس ان يتبعوه لانه ما ينطق عن الهوى تمام طيب قال البخاري رحمه الله طبعاً فيه تفاصيل كثيرة ولكن انا احاول ان املك نفسي عن الفوائد. اذكر فقط رؤوس اقلام - [00:27:32](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع قامت ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن علي المنبر قال - [00:27:48](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:28:06](#)

هذه الرواية رواها البخاري مرة مختصرة ومرة مطولة وبقية هذه الرواية ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني في الاصل آ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة ينكحها فهجرته الى - [00:28:20](#)

لما هاجر اليك آ بدأ البخاري بهذا الحديث واختلف العلماء اختلافا كبيرا لماذا بدأ بهذا الحديث آ الذي يبدو لي والله اعلم والله اعلم يعني ان البخاري له مقصد ايماني من من هذه البداية - [00:28:42](#)

اكثر من المقصد العلمي فكأنه والله اعلم يبين ان ان اصل الهدى اه في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو ان ينوي العبد بها وجه الله وان ينوي العمل بها. فان العبد يهدى اه بالعلم - [00:28:58](#)

الذي يتعلمه بقدر نيته. فمن كان ينوي الهدى من العلم والعمل به والدعوة اليه. فانه يهدى الى ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ولعله الى الاخلاص فان هذا الحديث اصل من اصول الدين - [00:29:15](#)

اه طبعاً من كانت هجرته الى دنيا يصيها يعني يحصلها الله سبحانه وتعالى جعل للانسان ما نوى. فمن نوى بعمله وجه الله وما عند الله في الدار الآخرة فان الله تبارك وتعالى يحفظ له عمله. لذلك - [00:29:30](#)

سمي العمل الصالح الباقيات الصالحات. لانها تبقى للعبد تنفع ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ومن كان يريد بعمله اي عمل يريد به آ دنيا فانه ينال تلك الدنيا وليس له عند الله نصيب - [00:29:45](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما

صنعوا وباطل ما كانوا يعملون آآ والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر كما في صحيح مسلم اول اول ثلاثة يعني في الحديث بدايته. اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم - [00:30:02](#)

العالم وفي رواية القارئ وكذلك ذكر المجاهد وذكر الجواد الذي يتصدق ولما فقد اصحاب هذه الاعمال الاخلاص لله كانت تلك الاعمال شرا عليهم. اذا آآ لا تظني ان آآ اصعب ما في العمل هو القيام به. لا. اصعب ما في العمل ان يكون نعم. على هل - [00:30:25](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يراد بهما عند الله بقدر ما يجتهد العبد في هذين ان يكون عمله على هدى من الله ولوجه الله يهدى في عمله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون - [00:30:49](#)

قيل كان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. فنسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص في يعني الاخلاص وارادة ما ما عنده تبارك وتعالى الحديث الثاني - [00:31:03](#)

قال البخاري حدثنا طبعنا انا لا اعلق على الاسناد يعني لان آآ ليس مقصدي في هذه الدورة ان ان نستخرج علوم الحديث آآ من هذا الكتاب طب وانما نريد ان نقف مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. وفي دروس اخرى نتوسع في ذلك - [00:31:19](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام آآ سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث آآ ابن هشام - [00:31:36](#)

آآ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ قال كيف يأتيك؟ قال يا رسول فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي مش عارف هل هل يعني اقرأ الحديث كاملا وبعدين اعلق عليه؟ ربما يكون ذلك في الاحاديث المختصرة. ممكن ان شاء الله. ولكن في الاحاديث - [00:31:54](#)

المطولة مثل حديث هرقل الذي سيأتي. ممكن يعني ايه اعلق اثناء الحديث حتى لا نضطر ان ان نعيد الرواية. فخلونا نقرأ الحديث او اولاً ثم نعلق عليه ان شاء الله - [00:32:15](#)

آآ عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الحادث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس. وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال - [00:32:28](#)

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا سيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا الحارس بن هشام هو شقيق ابي جهل - [00:32:49](#)

وهو اسلم في فتح مكة واستشهد في فتوح الشام هو قرشي مخزومي والنبي صلى الله عليه وسلم تألفه من من جملة من تألفهم في اه حنين في في في من غنائم حنين. ثم بعد ذلك حسن - [00:33:09](#)

فهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ والبخاري كما ذكرت لكن بدأ ببدء الوحي حتى يبين خاصة آآ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يعني لماذا يجب علينا ان نتبعه - [00:33:25](#)

لان ما يأمرنا به وما هو عليه من العمل انما هو وحي من الله الصحابي الكريم يسأله كيف يأتيك الوحي؟ يعني صفة مجيء الوحي اليك. ليس القرآن فحسب وانما هو الوحي لان القرآن هو من الوحي - [00:33:40](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس يعني يذكر ان هو يتكلم عن آآ الصوت. الصلصة هي صوت الحديد اذا حرك اه فيتكلم هنا عن صوت الوحي يعني - [00:33:55](#)

قال وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال اشد علي يعني هي اشد حالة يأتيني فيها الوحي. طبعاً كله شديد وهذا يجعلنا لنعلم شيئا مما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم في في تلقيه للوحي - [00:34:10](#)

قال فيفصم عني وقد وعيت وعيت يعني حفظت الحفظ والفهم والفقه وقد وعيت عنه ما قال. وهذا حتى يدلنا على ان مجرد التلقي لا يكفي. لابد من الوعي والضبط والفقه والفهم. كثير من الناس يعلم القرآن لكن - [00:34:31](#)

لا لا يفقه ما فيك ولا يعمل به فاذا عندنا التلقي وعندنا امران الحفظ والوعي وكذلك الفهم قال وقد وعيت عنه ما قال وحيانا يتمثل

لي الملك رجلا فيكلمني. ما يتمثل الملك رجلا كما آآ جاء في حديث جبريل - 00:34:47

لما آآ جاء جبريل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان قال فيكلمني فاعي ما يقول ايضا. نلاحظ تكرار الوعي الفقه والعلم والجمع والحفظ ام المؤمنين رضي الله عنها تعقب على ذلك فتصف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه الوحي قالت ولقد رأيتاه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد - 00:35:07

البرد فيفصم يفصم يعني يقلع فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا. يتفصد يعني يسيل عرقا. فتصف حال النبي صلى الله عليه وسلم طيب آآ قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل - 00:35:31

اه عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - 00:35:52

وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات الليالي

ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - 00:36:03

يعني ام المؤمنين رضي الله عنها طبعاً هذا من الاحاديث الطويلة قليلاً فيعني احاول ان اعلق على كل فقرة سريعاً تبين ام المؤمنين رضي الله عنها وهي تذكر حالاً لم تحضره ولكنها علمت ذلك اما من النبي صلى الله عليه وسلم واما من غيره. لان في ذلك الوقت لم - 00:36:20

تكن ولدت اصلاً ام المؤمنين رضي الله عنها آآ فهي تصف حال النبي صلى الله عليه وسلم او لم تكن ام المؤمنين رضي الله عنها شهدت هذا المشهد لانها تحكي هنا عن آآ عن بداية الوحي والوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين - 00:36:36 هي لم تشهد هذا قطعاً آآ وتذكر ان اول ما بدأ به هو الرؤيا الصالحة. ومن الوحي الرؤيا الصالحة. يعني اه الانبياء من جملة ما يوحي الله تبارك وتعالى اليهم به هو - 00:36:58

لا يروونه من الرؤيا الصالحة في النوم ثم ذكرت انه حجب اليه الخلاء يعني آآ قبل يعني قبل ان يوحى اليه حجب اليه الخلوة انه يخلو يعني بعيداً عن الناس وكان يخلو بغار حراء فيتحنث يعني - 00:37:12

تعبد اه في غار حراء اه الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهلي ينزع يعني يرجع وواهله هم هي خديجة رضي الله عنها. ويتزوجوا يعني يأخذ الزاد لذلك لانه سيذهب يتعبد في هذا الغار. فيأخذ زادا. ثم - 00:37:25

ثم يرجع الى خديجة سيتزود لمثلها. يعني كلما ذهب يتزوج. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك اللي هو جبريل فقال قرأ قال ما انا بقارئ. يعني انا لا احسن القراءة. قال فاخذني فغطني. غطني يعني ضمني وعصرني. يعني حضنه حضن شديد يعني - 00:37:44

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني اطلقني سابني يعني. فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم - 00:38:04

نلاحظ في هذه الآية امراً عظيماً. بعض الناس يقول نحن امة اقرأ لا نحن امة اقرأ باسم ربك فنحن نقرأ انفسنا ونقرأ العالم ونقرأ

الاخلاق والايمان وكل شيء. انما نقرأه بسم الله. يعني ببيان الله تبارك وتعالى - 00:38:24

آآ اقرأ باسم ربك الذي خلق لان الرب الذي خلق هو الاعلم بك واعلم بما ينفعك الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير؟ اقرأ وربك الاكرم. لعل من والله اعلم ان من ان من اقبل طالبا الهدى فان الله تبارك وتعالى هو الاكرم فانه يعينه ويهديه - 00:38:43

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. يعني كان خائفاً. النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر غريب لم يحصل. يعني

اول مرة يحصل له فلا شك هو كان يخاف على نفسه. يا ترى هذا الذي جاءني هو شيطان ام او هو من الله ام - 00:39:01

يعني اه عنده قلق من هذا الامر قال فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني التزامن اللي هو التغطي بالثوب

والتفاف به وقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح. الروح اللي هو الخوف والفزع - 00:39:18

وقال لخديجة واخبرها الخبر ذكر لها ما حصل قال لقد خشيت على نفسي. يعني سبب الخشية اختلف فيه آآ هو الموضع لابد انه مخيف لابد فهذا الخوف يعني يخاف يعني لقشيت على ما هذا الذي جاءني - [00:39:37](#)

وقالت خديجة رضي الله عنها يعني انظري الى هذه الحكمة اذا لم يكن لم تكن رأيت شيئا من ايات النبوة. لكنها علمت ان من كان على مثل اخلاق آآ محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخزيه - [00:39:55](#)

الله. وهذا يدل على ان تلك المرأة كانت عالة بالله وكانت حكيمة. لانها تقول كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. يا سلام - [00:40:10](#)

انا يعني انا في نفسي اقول ان ام المؤمنين رضي الله عنها خديجة لم يذكر لنا عنها كثير من احوالها. لكن والله ما ذكر لنا منها يجعل الانسان يحبها حبا شديدا وهي اكثر من احبها - [00:40:30](#)

في هذه الدنيا من النساء يعني آآ خديجة رضي الله عنها مجرد ان يأتي ذكرها على قلبي والله يمتلئ قلبي شوقا لها وسبحان الله ذكرها لا يأتي على القلب الا ويشعر الانسان باعظم صورة للزوجة المؤمنة - [00:40:46](#)

يعني هي تطمئن قلبه وكانت عالة بالله تقول من كان على مثل اخلاقك لا يمكن ان يخزيه الله. علمت ان الله حكيم. وان الله لا يظلم مثقال ذرة فتقول له اطمئن مع انها لم تعلم ما الذي نزل به - [00:41:03](#)

لكنها تطمئنه واصلا نفسه ان يشكو لها. ونفس ان يبت ما في نفسه لها. هذا يدل على انه كان يطمئن لها. وهذا خير ما يجده الرجل مع اهل بيته ان يطمئن اليها وان يسكن اليها وان تكون هي سبب التخفيف عنه - [00:41:17](#)

انطلقت به يعني شوفي هي لم تكتفي بان اخبرته وطمأنته طمأنة مجملية. لا ذهبت تريد ان ان تحل معه هذه المشكلة. حتى طيب ذهبت الى من؟ الى آآ ورقة بن نوفل قال قالت رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة قالت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - [00:41:36](#)

ابن عبدالعزيز اه ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية. يعني كان نصرانيا لان آآ تعلمين ان المشركون كانوا في مكة آآ يعبدون الاوثان وان كانوا في الاصل ابراهيم لكنهم حادوا عن تلك الملة. فصنف منهم تنصر. يعني دخل في دين النصرى - [00:41:58](#)

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك - [00:42:18](#)

وقال له ورقة يا ابن اخي فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى - [00:42:32](#)

كثيرا ما يذكر آآ يعني يذكر آآ موسى مع آآ النبي صلى الله عليه وسلم. وتذكر التوراة مع القرآن اه وهذا موجود يعني كما جاء في اه في سورة مثلا في سورة الاحقاف - [00:42:45](#)

اه لما قال الجن اه انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق الى الحق والى طريق آآ فبعض اهل العلم يرى ان الانجيل وان كان نزل بعد التوراة الا انه آآ من التوراة او انه متمم للتوراة - [00:43:01](#)

آآ فبالتالي اصل الانجيل هو التوراة. فلذلك يذكر التوراة. وذكر التوراة يتضمن ذكر الانجيل. لان موسى عليه السلام جاء مصدقا لما في التوراة كذلك متمما لها قال له ورقة منو فهل هذا الناموس كلمة الناموس معناها صاحب - [00:43:22](#)

فسره آآ كما سيأتي في كتاب الانبياء آآ انه صح السر الذي يطلعه آآ بما آآ بما يسره عن غيره. يعني لما يخص انسان بسر فهذا يسمى الناموس هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذع - [00:43:45](#)

يعني هو يريد ان يقول يا ليتني اكون في هذا الوقت الذي تبعث فيه منذرا للناس ونبيا ورسولا ليتني اكون آآ جذعا جذعا شابا قويا استطيع ان اعينك وان اقويك. والجذع الجذع هو الصغير من البهائم لكنه - [00:44:09](#)

يعني كناية عن انه يريد ان يكون عند ظهور الاسلام يريد ان يكون شابا ليتمكن من من نصره وفي هذا الحديث دليل على ان كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه يجب - [00:44:28](#)

وهو ان يعززه هذا هو تمام الايمان به. اذ كيف نؤمن باننا انه نبي ثم لا نعززه ولا نوقه. فهذا الرجل مجرد انه علم ان هذا سيكون نبيا وسينصره الله ويجب عليه ان ينصره. يعني يعني تمنى ان يكون جذعا. لكنه طبعاً لما قال يا ليتني؟ لاني ليت - [00:44:44](#)

بالتمني للامور التي لم تحدث كما يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً فهو طبعاً لن لن يصير جذعا خلاص هو شيخ كبير قد عمي. ولكنه تمنى ذلك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون ممن يؤزر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

طيب قال ليتني اكون حياً يخرجك قوم اخبره بشيء توقعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ يعني هل يمكن بعد ان علموا اني رسول الله واتيهم بالصلاة والصلة - [00:45:25](#)

اه اه ان يخرجوني فماذا قال له؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود. عودي يعني اوزي وربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. لماذا؟ هذا بقى هذا الفائدة للمصلحة الكريمة - [00:45:49](#)

وهو وجود طائفة لا تكتفي بكونها كافرة ولكنها تعادي اهل الايمان وتحاربهم وتصد عن سبيل الله. لماذا؟ لانهم يحبون الفساد ويعيشون على الفساد ومن مصلحتهم ان يبقى الفساد. كما قال الله عز وجل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. وقال ود كثير من اهل - [00:46:06](#)

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وكذلك بين الله عز وجل احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:46:26](#)

لان الطائف التي تكفر يكون من طائفة آآ تحرص على الصد عن سبيل الله وتبذل ما لديها من المال والقوى في الصد عن سبيل الله. فهل ورقة قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ليخيفه لا وانما يستعد له - [00:46:37](#)

وانا اقول ان المؤمن الذي اهتدى بكتاب الله لا يتفاجأ. واحد يقول يا سبحان الله! معقول الناس بيعملوا كده! معقول فيه حد بيعمل! ايوا يا حبيبي! معقول! القرآن ذكر ذلك - [00:46:59](#)

يعني لما يأتي شاب يقول لي شفت يا عم الدنيا كلها عايشة في فساد. احنا عندنا فساد لم القط في الكون قبل ذلك اقول له يعني ما صور لذلك الفساد؟ فيذكر لي مثلاً الذين يعملون عمل قوم لوط ونحو ذلك وهذه الفتنة. فاقول له طيب يا ابني انت وانت ما قرأتش القرآن - [00:47:09](#)

لم تقرأ ان قوم لوط كانوا يجبرون الناس على فعل الفاحشة بهم الذي اريد ان اقله ان الله سبحانه وتعالى بصرنا وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فنحن على بينة من رب لك مشكلة - [00:47:30](#)

ناس اعرضوا عن القرآن اصبحوا يأخذون تصوراتهم من منشورات والفيديوهات واليوتيوب لكن هو لو اجتدى بكتاب الله لن يتفاجأ. لان الله سبحانه وتعالى جعلنا وعلى نور وعلى هدى وعلى بصيرة - [00:47:46](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمه او ينبئه آآ ورقته بانه سيخرج وسيعادى حتى يستعد وحتى لا يتفاجئ وحتى يعلم انه مبتلى طيب آآ قال ويدركني يومك انصرك نصاً مؤزراً. يعني ليس فقط انصرك يعني انا مسلاً ساكون في ركبي ما ينصرونك لا نصراً مؤزراً. اي كما في الاية واشدد به ازري - [00:48:10](#)

المؤزر هو البالغ الشديد الاجر هو القوة. يعني كانه يقول لك انا لن اتهاون لن اتهاون في نصرك اذا هذا يدلنا على ان الناس في نصرهم للنبي صلى الله عليه وسلم درجات - [00:48:31](#)

في انسان يبذل واحد بالمئة من قوته في نصر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي انسان يبذل كل ما عنده. والنفوس درجات قال ثم لم ينشب لم ينشب ورقة ان توفي وفتّر الوحي. لم ينشب يعني لم يلبث. يعني في فترة كده توفي ورقة وفتّر الوحي. يعني انقطع - [00:48:47](#)

وحي لفترة فترة يعني ضعف ضعف مراد دون انقطاع وانقطع فترة قال ابن شهاب واخبرني ابو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي عن الفترة التي آآ انقطع فيها الوحي - [00:49:06](#)

وقال في حديثه بين انا امشي آآ اذ آآ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الماء الذي جاءني بحراء جالس هنا على كرسيه بين

السما والارض رجعت فقلت زملوني - [00:49:27](#)

في رواية دسروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. قم فانذر يعني خلاص انت بعثت يعني الانذار هنا هو البعث. يعني النبوة انه منبأ من الله. لكن الرسالة انه مبعوث للناس - [00:49:39](#)

ويعني يعني لابد ان ينذر الناس ويقول اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قم فانذر الى قوله والرجزا فاهجر قال آآ في الحديث فحمي الوحي وتتابعا حمي الوحي وتتابع يعني انه آآ اتصل وآآ تتابع. يعني اظن المعنى واضح يعني - [00:49:54](#)
آآ طيب حمي الوحي وتتابع يعني لم يعني ان كان في فتور في الوحي. بعد ذلك آآ اصبح آآ حمي وتتابع طيب آآ ماذا نعلق على هذا؟ يعني اظن ما في الحديث بان. قال تابعه عبدالله بن يوسف - [00:50:15](#)

يعني تابعه يعني ان عبدالله شف تابع يحيى ابن الاسناد عشان برضو يعني بعض قليلا عن ليث الذي معنا في الحديث. فالبخاري يريد ان يعزز رواية يحيى بن بكير بان عبدالله بن يوسف وابو صالح - [00:50:35](#)
تابع آآ يحيى هلالا اللي هو ابن روات. ايضا روى هذا الحديث عن الزبير كما رواه عقيد. يعني نوع من تقوية الاية؟ الرواية وقال يونس ومعمر يعني يونس ومعمر حينما روي هذا الحديث عن الزهري بدل ما يقولان آآ يرجف فؤاده قالوا آآ - [00:51:20](#)
بادروا ترجف بوادره وهذا يدل على دقة الاية؟ الامام البخاري رحمه الله والبوار جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق. اللي هي احنا بنسميها الرقبة. يعني كناية عن الخوف والفزع - [00:51:50](#)

طيب اه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة طبعا البخاري يريد ان يبين بداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر آآ آآ هذا هذا الحديث - [00:52:04](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحدث به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:52:20](#)
وكان مما يحرك شفتيه يعالج يعني آآ فيها مشقة ويحاول يعني فيها المعالجة هي المحاولة. المحاولة في الشيء بمشقة يعني لو في انسان بيعمل شيء مثلا آآ احاول آآ اصور لك الفكرة. مثلا امرأة عندها ولد وتربيته - [00:52:35](#)
فهي تتعب معه مسلا تعلم القرآن لكن حينما يكون الولد مثلا آآ زي ما احنا بنقول ما بيسمعش الكلام. آآ بيلعب كثير ما بيجبش القرآن. فهي تعالج معه في التربية. فالمعالجة هي - [00:52:54](#)

محاولة مع مشقة طيب آآ وكان مما يحرك شفتيه يعني آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقرأ جبريل القرآن يحاول ان يحرك شفتيه خشية ان ينسى فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان يحركهما آآ النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كما كان آآ رسول الله صلى الله عليه - [00:53:08](#)

يحركهما طبعا ابن عباس لم يعني ولد آآ قبل الهجرة بثلاث سنوات او اقل في بداية الوحي لم يكن ابن عباس آآ رضي الله عنه ولد وقال سعيد اللواء سعيد ابن جبير انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما - [00:53:31](#)

تحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحدث به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. يعني ان الله سبحانه وتعالى طمأن قلب النبي صلى الله عليه وسلم اي اطمئن فاننا سنجمع لك هذا القرآن في صدرك - [00:53:53](#)

قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنا. يعني حينما يقرأه جبريل الله سبحانه وتعالى احيانا يذكر الضمير ضمير العظمة اللي هو ان ويراد به الملائكة اذا قرأناه فاتبعوا قرآنه يعني المراد هنا جبريل. آآ كما قال آآ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. والمراد انه كان يجادل الملائكة - [00:54:11](#)

قال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت. ثم ان علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع - [00:54:35](#)

اذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه يعني كما قرأه جبريل في هذا الحديث بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على وعي القرآن وفيه كذلك ان الله تبارك وتعالى جمع القرآن في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه له - [00:54:49](#)

وهذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري هاء كلمة حاء معناها انه تحويل للسند يعني ان البخاري سيذكر سنداً اخر لهذا الحديث - 00:55:08

اذا احنا عندنا نحن عندنا هذا الحديث وقف عند الزهري اللي هو عبدالله بن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري. البخاري قال حاء. يعني البخاري سيتكلم مرة اخرى عنده اسناد اخر - 00:55:25

وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله. عبدالله وعبدالله بن المبارك اللي هو في الاسناد الاول. الذي روى عنه عبدان اذا عبد الله ابن مبارك الان روى عنه كم راوي؟ روى عنه راويان. اسف. عبدالله بن المبارك الان روى عنه راويان. عبدان وعبدان هذا لقب. اسمه - 00:55:39

عبدالله بن عثمان وبشر ابن محمد طيب قال آآ بشر بن محمد آآ اخبرنا عبدالله اللي هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس ومعممر عن الزهري نحوه. يعني نحوه يعني قريب. يعني الفاظ اه لفظ عبدان للحديث مشابه للفظ اه بشر ابن محمد - 00:55:59
قال اخبرني يعني الزهري هو الذي يتكلم الان قال يعني الزهري اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة آآ عبيد الله بن عبدالله اللي هو ابن عتبة آآ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - 00:56:19

وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. يا سلام هذا هذا الحديث عظيم. يبين اثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:41
هو كان اجود الناس يجود بما عنده ما عنده. يجود بما عنده من المال من من الشفاعة يشفع للناس من النصح يجوز دبل بالماء بكل ما عنده صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

لكنه اجود ما يكون يعني اجود حالة يكون فيها في رمضان سبب ذلك انه يلقاه جبريل ويدارسه الوحي وهذا يبين اثر القرآن واثر العلم النافع كما قال الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. اثر الوحي - 00:57:12
كما ذكر الله سبحانه وتعالى القسيسين والرهبان ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين. اثر الوحي - 00:57:36
لما لما عمر ابن الخطاب اراد آآ اراد ان يبطش بالرجل الذي آآ سبه وشتمه وقال له الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين - 00:57:55

قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر بن قيس. وكان عمر وقافا عند كتاب الله هذا يبين اثر الوحي ابو بكر رضي الله عنه آآ في آآ في آآ في آآ حادثة الالفك - 00:58:13
ذكر الله سبحانه وتعالى وابو بكر كان ينفق على مسطح مسطح ابن اثاثه الذي آآ كان مسكينا مهاجرا في سبيل الله وكان ممن شهد بدرا فلما خاض مسطح في عرض عائشة رضي الله عنها حلف ابو بكر الا ينفق عليه - 00:58:31

فانزل الله تبارك وتعالى قوله ولا يأتني اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصبروا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. يعني الانسان منا اذا اذنب او قصر يحب من الله ان يغفر له. فكما تحب ان - 00:58:48

يغفر الله لك اذا اسأت فاغفر انت للناس اذا اساءوا فهذا نذب من الله تبارك وتعالى لابي بكر لابي بكر الا ينقطع عما كان فيه من الخير. فماذا قال ابو بكر؟ قال فوالله اني - 00:59:08

اني احب ان يغفر الله لي. والله لا اقطع عنه النفقة ابدا. اثر الوحي الوحي كان له سلطان على قلوب الصحابة رضي الله عنهم. النساء والرجال. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:59:22
يرحم الله المهاجرات الاول آآ تذكر يعني ان اول ما انزل الحجاب فرض الحجاب يعني آآ امتثلنا الى امر الله سبحانه وتعالى. كذلك في لما حرم الخمر الصحابة يعني آآ اهرقوا ما كان عندهم من الخمر - 00:59:36

اه كذلك في لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام الصحابي الكريم فقال آآ ان خير مالي الي بيروح وانها صدقة لله فخذها رسول الله ضعها حيث شئت يعني نريد ان نأخذ من هذا الحديث اثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان اول يعني كان آآ اول من يعمل بهذا - [00:59:54](#)

الذي يدعو اليه صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان الداعي الى الله الداعي الى الله كلما كان آآ اكثر عملا بما يدعو الى الى الله آآ اليه بما يدعو الناس اليه. كان ذلك اثبت لدعوته - [01:00:16](#)

لان الناس يتعلمون من الهدي اكثر ما يتعلمون من من القول طيب آآ قال هذا حديث طويل يعني آآ ساحاول ان اعلق عليه يعني في كل لفظة ان شاء الله - [01:00:32](#)

اه وهو اخر حديث في مقدمة الكتاب اللي هي بدء الوحي. قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. طيب اولاً فقط يعني اريد ان انبه في الحديث الذي قبله - [01:00:46](#)

عشان تفهمين الاسناد الاسناد نحن عندنا عبدان روى عن عبدالله بن المبارك وعبدالله بن المبارك في رواية عبدان هذه روى عن يونس عن الزهري. تمام طيب لكن في عندنا رواية اخرى وهي رواية بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك عن يونس ومعمّر - [01:00:56](#)

يعني بشر ابن محمد لما روى عن عبدالله بن المبارك هنا انه الشيخان لكن في الرواية الاولى كان عنده شيخ واحد اللي هو يونس البخاري من دقته فصل بين الروايات - [01:01:16](#)

طيب ادخل في الحديث السابع. آآ قال البخاري حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة ابن آآ ابن مسعود - [01:01:34](#)

ابن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان آآ ان ابا سفيان بن حرب ابو سفيان اللي هو صخر بن حرب هو شيخ قريش اسلم في في الفتح - [01:01:48](#)

وشهد حيننا وجاهد في اليرموك وحض على الجهاد في اليرموك حض على الجهاد. وكان يتاجر بالشام وكان آآ يعني اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. واختلف في وفاته - [01:01:57](#)

المهم ان ابو سفيان كان تاجرا به ابو سفيان اخبر عبدالله بن عباس عن حدث حدث له وهو يتاجر في الشام قال ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل آآ ارسل اليه في ركب من قريش - [01:02:12](#)

تمام؟ الركب اللي هم اصحاب الابل يعني اللي هم كانوا رايعين يتاجروا وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش اللي هو صلح الحديبية. صلح الحديبية - [01:02:32](#)

آآ يعني كان آآ سنة ستة من الهجرة ومدة الصلح كانت عشر سنين ولكن بعد ذلك نقضها قريش. فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح مكة سنة آآ ثمانية من الهجرة. المهم ان - [01:02:49](#)

في هذه المدة هل هي في صلح الحديبية في مدة الصلح هذه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث رسله الى مصر الى الشام الى كسرى الى يا قيصر - [01:03:03](#)

في هذه المدة في كتاب وصل الى هرقل لان في رسول يعني آآ يعني رجل يدعي الرسالة في العرب فهو اراد هرقل ان يستفصل عن هذا الامر طيب اخبره ان هرقل اللي هو ملك الروم وهرقل هذا لقب - [01:03:14](#)

يعني ملك الروم بيسمى هرقل اسف اسف هرقل ده اسمه لكن هو لقبه قيصر. زي بالضبط آآ كسرى وزي النجاشي يعني في في القاب آآ القاب بيكون هذا اللقب زي فرعون. بعض الناس بيقول ان فرعون - [01:03:35](#)

آآ يعني فرعون هذا لقب. وهذا هو المشهور فعلا ان فرعون هذا لقب ولكن له اسم. بعضهم يقول الوليد بن مصعب الله اعلم. المهم ان آآ ان هرقل هذا هو القيصر. قيصر هذا اسم من يملك الروم - [01:03:55](#)

اخبار ان هرقل اه اه ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا اه بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادة فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوا هم بايلياء اللي هو بيت المقدس - [01:04:10](#)

طيب فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم آآ ثم دعاهم ودعا بترجمانه. الترجمان اللي هو سيبين. يعني اللي هيكون طبعاً هو

بيتكلم بغير لسان العرب. وابو سفيان يتكلم بلسان العرب - [01:04:26](#)

فعنده من يترجم له فقال ايكم اقرب بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي يعني من من آآ من اقربكم؟ يعني هو يسأل من يسأل التجار

اللي هم من قريش وفيهم ابو سفيان. من يعني وهذا من من اول علامة - [01:04:41](#)

اول علامة على علم هرقل هذا انه بعث يسأل في شأن هذا النبي والامر الثاني انه آآ آآ سأل عن آآ اقرب الناس نسباً به لانه سيكون

اعلم به. بهم. يعني احنا نريد ان نعرف علامات - [01:05:00](#)

العلامات الدالة على علمه رقم من هذا الحديث. اول شيء ان هو لما ذكر له ان رجلاً يزعم انه نبي؟ هو يعلم في كتبه لانه كان من

العلماء من العلماء بدينه وكان يعلم ان ان النبي الخاتم لم لم يبعث - [01:05:15](#)

فاراد ان يستفصل عن ذلك. فقال ايكم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسباً فقال ادنوه

مني وقضيب اصحابه فجعلوهم عند ظهره - [01:05:33](#)

ثم قال لترجمانه قل لهم يعني قل لاصحاب ابي سفيان اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه يعني لو كذب علي كذبوه

يعني قولوا هو كذاب نلاحظ ان هو آآ جعلهم عند ظهره - [01:05:47](#)

قال فوالله لولا الحياء القائل هنا ابو سفيان قال فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذباً لكذبت عنه يعني يريد ان يقول اه لولا سانية

واحدة اه فقال قال ابو سفيان فلولوا الحياء من ان يأتروا علي كذباً لكذبت عنه. هذا يدل على ان الانسان آآ قد يفعل مكارم الاخلاق آآ

لحفظ صورته عند - [01:06:03](#)

الناس وهذا يدل على ان العرب لم يكن يعني يعني كان عندهم الكذب آآ شيء كبير وهو كان من اشراف قريش ولكن الايمان جعل

المسلم يفعل تلك الخصال لوجه الله - [01:06:40](#)

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا

عظيماً. فالمرء لو قام بمكاره - [01:06:53](#)

الاخلاق فقط ليثنى عليه بها او ليكمل صورته عند الله لن ينال بها اجرا عند الله طيب ثم كان اول ما سألني وهذا ايضا يدل على آآ

ذكاء وعقل آآ ذكاء آآ وحكمة آآ رقي. ولكننا سنرى ان - [01:07:03](#)

ان ذلك لم لم يغني عنه شيئاً حينما اثر الحياة الدنيا على الآخرة. لكن هي فقط علامات تدل على علمه ثم كان اول ما سألني ابو سفيان

هو الذي يتكلم. ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبوه فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب - [01:07:23](#)

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشركت الناس يتبعونه ام

ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة - [01:07:40](#)

ديني بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في

مدة لا ندري ما هو فاعل فيها - [01:08:00](#)

قال يعني ابو سفيان ولم تمكني كلمة كلمة ادخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة. يعني يقول آآ لم استطع ان اكذب على هذا النبي او اذكر

شيئاً يسوءه الا هذه الكلمة التي تدل على اننا آآ انه قد يغدر بنا. يعني هو الرجل قال له هل يغدر؟ هل رأيت في هذا الرجل غدراً -

[01:08:15](#)

هل يخون يعني فقال لا. ولكن ماذا قال؟ قال نحن منه في مدة. في بيننا وبينه مدة صلح. قد يغدر بنا. قال ولم تمكني؟ يعني انا ما

قدرتش يعني انا لم استطع ان انال منه الا بهذا التعريض. ان هو يقول والله ممكن يغدر بنا - [01:08:41](#)

تمام آآ وواضح جدا ان هرقل لم يعتني بهذه الكلمة لم يعبأ بها. يعني حتى في الجواب لم يعبأ بها لانه شعر ان هذه من ابي سفيان

خرجت يعني ايه؟ لينال من - [01:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يعبأ بها قال فهل قاتلتموه؟ حصل بينكم وبينه قتال هذا يدل على ان هرقل يتوقع ان النبي الحق اذا

خرج لابد ان يقاتل لابد ان يجد من من آآ يؤذيه ومن يعاديه - [01:09:14](#)

وهذا والله يعني هذا يدل على علمي هذا رجل يقول هل قاتلتموه وده يؤكد قول من يؤكد قول ورقة السابق لما قال آآ اذ يخرجك قومك. طيب قال نعم اللي هو ابو سفيان قال قلت نعم. قال فكيف قتالكم اياه؟ ايضا يسأل عن القتال كل هذه الاسئلة تدل على علمه هرقل آآ - [01:09:33](#)

بالنبوة. وعلم هرقل ايضا بسنن الانبياء وهي كذلك آيات لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني باختصار اريد ان ان تعلمي ان خلاصة ارادة ذكر البخاري لهذا الحديث في بدء الوحي - [01:09:54](#)

هو ان آيات النبوة ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم بشهادة علماء اهل الكتاب يعني هذا رجل كان عالما باهل الكتاب. شهد انه نبي حق. واضح هو طبعا وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - [01:10:12](#)

وان قال الحرب بيننا سجال. ينال منا وننال منه. هذا معنى الياه؟ معنى السجال. يقصد ينال منا لانه نال منهم في بدر وهم نالوا في احد لما قال يوم بيوم بدر والحرب سجال. ابو سفيان هو الذي قال ذلك - [01:10:27](#)

قال ماذا يأمركم؟ الان انتقل الى دعوة هذا النبي حتى يعلم اذا كان نبيا فلا بد ان يدعو بما دعا اليه الانبياء. كما قال الله عز وجل لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليه وما وصلنا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [01:10:43](#)

الانبياء دعوتهم واحدة ان يكون الدين لله. دعوا الى مكارم الاخلاق. ودعوا الى عبادة الله على بصيرة قال ماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابأؤكم ويأمرون بالصلاة والصدق والعفاف والصلة - [01:11:02](#)

نقف بقى هنا وقفة المرء المصلح الداعي الى الله ينبغي ان يعظم ما عظمه الانبياء والمرسلون وينبغي ان يجعل الاولوية في دعوته الى ما كان آآ مقدما عندهم في الدعوة. لاحظي ان ابا سفيان لم يذكر شيئا من الدعوة - [01:11:19](#)

قبل هذه الامور اخلاص الدين لله والتحذير من الشرك وآآ الصلاة ومكارم الاخلاق من الصدق والعفاف والصلة. فهذا فيه دالتان. الاولى ان هذه من اعظم محكمات الاسلام. ثانيا ان من يدعو الى الله ينبغي ان يكثر من هذا وان يقدمه على غيره. طيب - [01:11:39](#)

وقال للترجمان الان يعني شوفي بقى شوفي هرقل عند حسن تصور لهذا الامر فكيف سيعقب قبل ان يحكم ما هو كان ممكن يتعجل كما قال آآ كثير من اليهود هو كافر مثلا. او كما قال من من المشركين هو اسف هو كاذب - [01:12:01](#)

لكنه لم يقل ذلك. وانما استبين الاول تبين بعد ذلك ماذا قال قال للترجمان قل له سألتك عن نسبي فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها - [01:12:19](#)

وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا. فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قبله يعني الاشياء السهلة هحاول اعبيها لان احنا عايزين ناخذ احاديث اكثر ان شاء الله - [01:12:33](#)

يعني اقصد لما تأتي جملة اشعر اشعر انها سهلة. انا احيانا مثلا اشرح عبارة اتصور يعني انا دايم اضع نفسي مكان المتلقي فاحيانا يعني بعض الناس يبعث لي رسائل كثيرة جدا يقول انت تشرح احيانا اشياء نحن فاهمينها - [01:12:51](#)

تمام؟ ليه؟ لان هو فيه فرق بين المعلم والطالب. المعلم يضع نفسه مكان كل الطلبة فانا احيانا فعلا يكون الامر سهل ولكن انا بتصور ان في ناس فعلا صعبة عليها هذا الامر. وفي المقابل احيانا العكس واحد يقول لي انت فوت شيء وانا ما كنتش فاهمه. فبصراحة

يعني - [01:13:08](#)

الامر صعب. لان الدروس المباشرة غير الدروس اللي عن بعد. الدروس اللي عن بعد تحتاج قدرا من حسن التوقع والصراحة تحتاج خبرة كبيرة جدا اكثر من الدروس المباشرة فانا احاول يعني قدر الامكان ان اضع نفسي مكان ادنى مستمع - [01:13:24](#)

اه لكن مع ذلك اذا كان الامر سهلا فان شاء الله يعني لا اقف عنده كثيرا طيب وسألتك هل كان من ابائه من ملك وذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائهم الملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - [01:13:44](#)

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف الذي يتكلم وهو يرقى. فقد اعرف انه لا لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله - [01:14:00](#)

بقى لنا نحن كanas نريد ان ندعو الى الله اعظم خصلة في المسلم عموما وفي الداعي الى الله الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الصدق هذا هذه هي الخصلة الجامعة. كما ان الخصلة الجامعة للكفر والنفاق والتكذيب والكذب - [01:14:14](#) فذلك خصلة الصدق وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الصدق مع الله مع النفس مع مع الاهل مع الصدق في العلاقات فان صدق وبين بورك لهما. الصدق هو عدة الداعي الى الله - [01:14:31](#)

طيب والصدق طبعاً المقصود فيه الصدق عن الله يعني فيما ينبئ عن الله يعني يعني ليس معنى الصدق نقصد الصدق في الحديث فقط لا فيما تخبر فيما تخبرين به الناس عن - [01:14:48](#) الا لابد ان تكوني صادقة. يعني تحريت الصدق آآ يأتي السؤال هنا وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤه؟ فذكرت ام ضعفاؤهم اتبعوه قال وهم اتباع الرسل. ليس معنى ذلك ان كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المستضعفين والضعفاء. لا. كان منهم ابو بكر. وكان منهم من الاشرف - [01:15:00](#)

لكن المرادون ان الاغلب والمراد كذلك ان الضعفاء وجدوا في دعوته انقاذاً لهم من هذا الظلم والبطش وهذا من اعظم الثناء على دعوة الاسلام بان دعوة الاسلام ليست احكاماً مجردة. وانما فيه العدل والاحسان وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. يعني كانت ملاذا - [01:15:22](#)

وملجأ للمستضعفين طيب آآ ذكرت تمام اه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزدون. وكذلك امر الايمان حتى يتم يعني انه يزدون في زيادة وليس في نقصان. وسألتك يرتد احد منهم سقطت لديني بعد ان يدخل في؟ يعني هل واحد منهم بعد ما دخل الدين ورأى ما فيه من الاحكام - [01:15:45](#) والشرائع اه كره هذا الدين وخرج منه رغبة فيه لان ممكن الانسان يخرج من الدين حبا للدين. وكثير من المنافقين والكفار اللي هو الشباب اللي هو بينفق عليه. لما بيكفر هو كان - [01:16:16](#)

ممكن يكفر وهو ساكت صح؟ لكنه يعمل فرح بقى يطالع على الفيسبوك ويقول على فكرة يا جماعة انا كفرت بالله يعني كان فيه واحد كاتب منشور قعد آآ كم سنة يكتب منشورات عامل ان هو راجل فقيه. وبعد مدة آآ الناس صحبوا الصبح لقوه كاتب ايه - [01:16:31](#) آآ اعلن لكم ومش عارف وانا في كامل قواي العقلية ان انا كفرت بالله. فالناس قعدوا يقولوا له طب ليه؟ طب هو ربنا زعلك في ايه يا حبيبي؟ انا قلت له جهنم لها سبع - [01:16:48](#)

ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم انت تريد انك انت تكفر يعني طب ما تكفر بينك وبين نفسك يعني اصل هو قاعد بقى يتكلم عن الاسلام وان الاسلام ما عجبنيش وان كذا وكذا. لازم نفهم لازم نفهم ان في فرق بين الحرص على - [01:16:58](#) الناس وبين السذاجة والجهل الله سبحانه وتعالى قال قال من كفر فلا يحزنك كفره لان النبي صلى الله عليه وسلم بذل للناس وعلمهم ودعاهم الى الله. فمن يكفر بعد ذلك ويستهزأ بالدين ويسخر منه. ويسعى - [01:17:13](#)

في صد الناس هذا لا يمكن ابدان ان يتعامل مع انسان يقول انا عندي شك عندي ريب ونشعر فيه بتحري الحق. لازم الانسان ما يكونش اهل يا جماعة والله فيه جهود واموال تبذل في دعوة اناس لا يستحقون ان ان يدعوا اصلا - [01:17:32](#) بمعنى ليس معنى ذلك ان ان يعني ما بقولش كده ان ان احنا ما ندعوش هؤلاء لأ ولكن من جاءك يسعى وهو يخشى اولى بكثير لما يكون انا عندي مئات الالاف او ملايين الشباب مقبلون علي ويريدون التعلم وكذا وكذا. هؤلاء اتركهم ثم انفق وقتي مع مع من يحاب - [01:17:50](#)

الله ورسوله ويسخر من ديني ويستهزأ بنبي لأ. فيه فرق بين ان انا اقيم عليه الحجة وارد شبهاتي هذا لا شك هذا من اعظم ابواب الاستسلام وهذا كان او القرآن جاء ببيان الحق ورد الباطل. لكن لابد ان الا اكون ساذجا يضحك علي. يأتي واحد يقول لي ايه؟ آآ طيب اثبت لي كذا - [01:18:10](#)

يهز دماغه ويقول ما اقتنعتش. طب ما لذلك لما قال المشركون اقسم بالله جاهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قال الله قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما قد تأتيهم الاية ولا يؤمنوا - [01:18:31](#)

تقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة آآ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم

يعمهمون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى - [01:18:47](#)

لو حشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون. يعني هم يظنون ان الايمان قرار بايديهم. هات

لنا الايات واحنا من اقناعني وانا هدخل في الدين. لا يا حبيبي - [01:19:02](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالمهتدين واعلم بالظالمين فبالتالي انت كامرأة تريدين آآ دعوة الناس الى الاسلام لابد ان تكوني حكيمة. بمعنى لابد ان تميزي بين من تلاعب بالدين ومن آآ ومن ومن وفي المقابل من يناقش مناقشة المستهدي. عادي لما يأتي

انسان مثلا يقول والله انا عندي اشكال - [01:19:14](#)

دي لبس عادي انا ممكن ابقى معه اياما. وادعوه الى الله حتى لو كان كافرا حتى لو كان ملحدا. انا جلست مع عدد من الشباب يقول

لي انا ملحد. كافر بالله ما بصليش - [01:19:40](#)

ولكن شعرت فيه ان هو فعلا متحير. فجلست معه مدة طويلة. وتواصلت معه وابعث له رسائل ماشي اقبل عليه. ادي له عيني اللاتين.

لكن ان واحد يلعب بي او يستخف بي لأ. لا لابد ان ان يكون المؤمن حكيما ولا بد الا يضحك عليه. لست خبا ولا يخدعني الخبت -

[01:19:50](#)

تمام فاذا عندنا قاعدة عظيمة في القرآن وهي الجمع بين الحرص على الناس وبين الا نأسى على من كفر منهم من كفر فلا يحزنك

كفره خلاص واحد كفر بيقول لك انا كرهت دينك ويطلع بعد كده مش يكتفي فقط بانه كافر لأ يطلع يعمل حلقات طويلة في ان

الاسلام ده فيه احكام متناقضة وظلم المرأة - [01:20:08](#)

ومش عارف وعمل ايه. لأ ده مش كافر بقی بس. ده كافر وبيصد عن سبيل الله الامر بقی هنا الامر فانا بقی ابقى مع هؤلاء ويقعدوا

بقی الناس في في التعليقات يا حبيبي طيب. طب ايه اللي مزعلك من الاسلام طيب يا حبيبي؟ طب هو ايه اللي حصل؟ وهو بقی

فرحان - [01:20:30](#)

فرحان جدا لانه صار آآ صار قضية والناس بتحكي عنه وبتتحاكي وبيحاولوا يتحايلوا عليه يقول لهم بس مش مقتنع واحد تاني

يقول له طب معلش لا يا جماعة يعني مش عارف اقول ايه يعني - [01:20:46](#)

انا بشوف ناس كتيرة عندهم طيبة وارادة للخير لكن ده مش وحده. ربنا سبحانه وتعالى لما لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم

وصفه نعم بهذا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لكن الله سبحانه وتعالى -

[01:20:57](#)

امره ايضا الا تحمله تلك الرحمة ان يقتل نفسه غما عليهم. وان يعني يقتل نفسه حزنا عليهم. لعلك باخ عن نفسك على اثارهم ولقد

نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. كل هذا علمه الله لكن علمه لا يغرك تقلبهم في البلاد. من كفر فلا يحزنك كفره. آآ - [01:21:13](#)

اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي. كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره

في صحف امك مكرمة مرفوعة مطهرة. اللي عايز خلاص بينا الحق من الباطل. انلزموكموها وانتهم لها كارهون؟ اذا - [01:21:33](#)

لابد ان نجمع بين الحرص على الناس وبين السعي في هدايتهم وبين آآ الفهم والفقه بحيث لا نكون يعني ساذجين يضحك علينا في

هذا والامر الثاني ان تكون عنايتنا البالغ بصنفين. من جاءك يسعى وهو يخشى انسان طالب للهدى. ادي له عنيا اللاتين. والصنف الثاني

من نراه - [01:21:51](#)

من الكفار يعني آآ نشعر فعلا بانه يريد الحق ويسعى اليه. وهؤلاء موجودون موجودون بحمد الله يعني كان في اليهود عبدالله بن

سلام. وكذلك كان وعدد كذلك من المشركين. يعني المشركون كلهم كانوا عربا. كانوا كانوا مشركين بالله اللي هم الصحابة ما كانوا

كانوا - [01:22:11](#)

بالله. ولكن لما جاءتهم لما جاءهم الهدى قبلوه انا فقط علقت على هذا الامر عشان نفهم الفرق بين من يرتد عن دينه سخطة عليه بين

من يرتد عن دينه لشهوة الدنيا وحب الدنيا - [01:22:30](#)

فرعون نفسه قصدي هرقل نفسه. اسف انا ممكن اكون في بعض آا احيانا عبرت عنه بانه فرعون هم كلهم زي بعض يعني. بس آا يعني انا اخطأت انا اقصد هرقل - [01:22:45](#)

نفسه سيتترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حبا للدينا وحفظا لملكه وجاهه وهو من هؤلاء الجهلة طيب فقال يرتد احد منهم سقطه لديني بعد ان يدخل فيه. ما معنى ذلك؟ معناها انه بعد ما دخل الدين رأى ان هذا الدين ليس خيرا. هذا لم يحصل - [01:22:58](#)
طيب اه قال لا كما ذكرت وكذلك آا لا اسف. فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. يا سلام على هذا المعنى العظيم يريد ان يقول ان الايمان اذا دخل في قلب العبد فانه يهون عليه ما يلقاه في سبيل هذا الايمان. لماذا؟ طب ليه هو سأل السؤال ده؟
لان - [01:23:16](#)

الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم مروا بفتن ومحن كثيرة جدا في مكة فمعنى ان يصبر هذا انا اريد منك ان تركزي في هذا لانه سيترتب عليه فكرة في الدعوة الى الله - [01:23:40](#)
استدل هرقلو بثبات هؤلاء الصحابة الكرام رغم ما مروا به من الفتن الشديدة في مكة والتعذيب وكذا استدل به على نبوة ذلك النبي لان هذا النبي الكريم لان هذا النبي الكريم علمهم من محكمات الاسلام ما يصبرون به على الهدى وعلى الاسلام - [01:23:56](#)
هذا المعنى العظيم. ذلك الايمان اذا خالطت بشاشة القلوب بمعنى ان حينما العبد يحتسب لله سبحانه وتعالى فانه يصبر على طاعته ويصبر بمعصيته ويصبر على قضائه فيكون ذلك يعني اشبه بمعنى انشراح الصدر. هو عبر عنه ببشاشة الايمان. هي في القرآن بشاشة انشراح الصدر. آا افمن كان على آا - [01:24:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. افمن كان على نور من ربه افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه الله سبحانه وتعالى شرح صدره يعني جعله مستعدا لقبول هذا الاسلام بما فيه من الامر والنهي وبما ينزل به من من قدر الله تبارك وتعالى - [01:24:43](#)
فهذا الحديث فائدته لنا ان نسعى في تعليم الناس ما تثبت به قلوبهم باذن الله. وهو الكلام عن الله وعن اليوم الآخر وعن الايمان لله وعن حال المؤمن عند المصيبة وعن حب النبي صلى الله عليه وسلم وعن آا الترغيب والترهيب. الامور التي نزل بها القرآن المكي -
[01:25:02](#)

طيب اه قال وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر مكارم الاخلاق وسألتك بما يأمركم اه فذكرت انه يأمركم اه ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان طبعا لم يعقب على ذلك لان هذا معروف - [01:25:22](#)

هو الذي تأمر به الرسل فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين هذا موضع الشاهد من هذا الحديث وهو شهادة هرقل بصدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى وان لم - [01:25:43](#)
دينه. المهم ان هو شهد له وقد كنت اعلم انه خارج. يعني كان عندي نبوءة. يعني هذا يدل على ان ذكر النبي كان موجودا في كتبهم. واضح؟ وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن - [01:25:59](#)

اظن انه منكم ان كثير منهم كان يظن ان هو هيكون من بني اسرائيل فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لانه ربما علم انه لو اظهر الايمان سيقتل فهو بيقول لو انا عارف ان انا استطيع ان انا اصل اليه سالما يعني دون ان اقتل لتجشمت لقاءه. التجشم هو تكلف الامر. يعني بيقول كنت ساصل اليه مهما - [01:26:13](#)

هسافر وهرحل لحد ما آا اصل اليه نتج الشمس لقاءه ولو كنت عنده يعني لو قدر ان انا عنده لغسلت عن قدمه هو علم ان النبي لابد ان يوقر الصحابة وقروا النبي صلى الله عليه وسلم باعظم من هذا التوقير - [01:26:34](#)

لانهم امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وهذا هو اعظم توقير. هو طبعا كان عندهم التوقير هو ايه؟ ان هو يعني لكبار رأيهم او او صالحهم ان هو يفعل معه مثل هذه الافعال يتبرك به ونحو ذلك. انما نحن عندنا التوقير هو ما ذكره الله. الذين -
[01:26:54](#)

اه فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وطبعا توقير الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم توقير لنبي

من الانبياء والذي قرأ في احوال الانبياء مع اقوامهم سيعلم يقينا ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم خير اتباع لخير نبي -

[01:27:14](#)

ثم دعا بكتاب رسول الله الذي آآ بعث به دحية او بعث به دحيته. هي هي يعني آآ يحيى صحابي من الصحابة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ عظيم بصرى - [01:27:33](#)

بصرى هي مدينة آآ في آآ يعني الان هي تعتبر آآ آآ قريبة بين آآ عمان ودمشق ان في منتصف المسافة كاتب عندي في منتصف المسافة بين عمان ودمشق آآ هو يقول هي اليوم قريبة من مدينة درعا. مدينة درعا السورية - [01:27:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان ارسل الى عظيم بشرى اللي هو الحارث ابن ابي آآ شمر الغساني ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم آآ كتابا مع دحية فعظيم بشرى هذا دفع هذا الكتاب الى هرقل - [01:28:11](#)

يعني هرقل آآ سمع يعني سمع ان فيه نبي. تمام؟ عرف ان هو خرج في قريش عند العرب. فاراد ان يسأل عشان تتصوري هذه فاراد ان يسأل احدا من التجار هؤلاء عن هذا النبي - [01:28:27](#)

في نفس الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث دحية وهو صحابي كريم بعثه الى عظيم بصرى اللي هو الحارث ابن ابي شمر هذا الغسان عشان يودي يوصل هذا الكتاب الى هرقل. فدفعه الى هرقل فقرأه - [01:28:43](#)

هرقل هو الذي يقرأ. فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن من محمد عبد الله ورسوله الهي رقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم تسلم. يؤتيك الله اجر ك مرتين. اجر ك - [01:29:01](#)

لأنك يعني عندنا في حديث ان شاء الله سيأتي معنا اه من من اتبع نبيه واتبع النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فان له اجران قال فان توليت وقد يكون المعنى اسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين لانه سيؤتيك اجر ك واجر هؤلاء التابع الذين يدخلون الاسلام بسببك لأنك كبيرهم - [01:29:17](#)

طيب آآ قال اه فان توليت فان عليك اثم الاريسين. الاريسين اللي هم التابع لك والضعفاء والفلاحين والاكارون. اللي هم الناس اللي هم لك الذين يصرون عنك اللي انت انت الكبير بتاعهم يعني - [01:29:38](#)

وتلق قول الله عز وجل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [01:30:00](#)

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا فيه ترغيب وترهيب. فيه ترغيب الى كلمة سواء بيننا وبينكم وهي ما جاء به الانبياء ان يكون الدين لله تبارك وتعالى وحده طيب ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا لانهم كانوا يعبدون هرقل وهم كانوا يعبدون كبراءهم -

[01:30:10](#)

فان تولوا هذا ايضا فيه تخويف. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا. خرجوا - [01:30:29](#)

يعني اخرج هذا الايه؟ المجموعة اللي هي من العرب اللي هم ادخلهم اللي هم التجار اه وارتفعت الاصوات اه اه واخرجنا فقلت لاصحابي ابو سفيان قال لمن كانوا معه حين اخرجنا لقد امر امر بن ابي كبشة - [01:30:42](#)

اميرا يعني عظم وكثر وارتفع شأنه. يعني يقول خلاص كده هذا النبي يعني خلاص كده ارتفع شأنه انه يخاف انه يخافه ملك بني الاصفر. اللي هو هرقل. ملك بني الاصفر. كانوا يطلقون هذا على آآ على الروم يعني - [01:31:01](#)

فما زلت موقنا انه سيظهر يعني كان ابو سفيان عنده يقين من هذه اللحظة او من قبلها ان هذا النبي سيظهر يعني سيتمكن وسيتمكن له في الارض حتى ادخل الله علي الاسلام - [01:31:20](#)

وهذه ايضا آآ يعني شهادة من ابي سفيان انه كان يعلم ان هذا النبي حق حتى وهو كان يقاتله طيب وكان ابن آآ وكان ابن الناظور آآ يعني هذه الرواية من كلام الزهري - [01:31:35](#)

يعني كده انتهى كلام ابي سفيان خلاص. الان هذا كلام الزهري اللي هو احد رواة الحديث. وكان ابن الناظور الناظور في اللغة اللي هو

الحارس اللي هو حارث البستان وكان ابن الناظور صاحب الياء - [01:31:52](#)

وهي رقلة آآ يعني تابع لهرقل هو كان تابع لهرقل اه سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل اللي هو صاحب الياء هذا اللي هو ابن الناظور يحدث بيخبرهم. يعني هذا الخبر علمه الزهري من بعض الناس - [01:32:06](#)

ان ان صاحب الياء هذا بيحكى ان هرقل آآ آآ يعني حين قدم الياء لما لما راح له الياء آآ اصبح يوما خبيث النفس يعني مهموم اه فقال بعض بطارقه البطارقة جمع بطريق اللي هو الانسان الحاذق بالحرب وامورها. يعني انسان ذو منصب. اللي هم - [01:32:25](#) جلساء الملك يعني المقدمون عنده. اللي هو بيستشيرهم هرقل اصبح في يوم متضايق متنفز او في حاجة جايبة له هم يعني او غم وقال بعض بطارقه قد استنكرنا هيئتك. انت يعني في مشكلة عندك يعني؟ قال ابن الناظور - [01:32:50](#) وكان هرقل حزانا حزاء يعني يتكهن كان كاهنا. يعني آآ ينظر في النجوم آآ ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر - [01:33:12](#)

فمن يختتن من هذه الامة يعني رأيت ان ملك الختام ظهر قالوا ليس يختتم الا اليهود فلا يهتمك شأنهم واكتب الى مداين ملك فيقتل من فيهم من اليهود. يعني بسهولة كده يقتلوا يعني انت شاكك في ده زي ما فرعون بالضبط. لما رأى رؤيا - [01:33:28](#) كما ذكر في رواية بني اسرائيل ان ان اه سيولد ولد من بني اسرائيل ويكون انتهاء ملكه على يديه. قال له اقتله كله. اقتله كل كل من يولد طيب واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيه من اليهود فبينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبره - [01:33:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقله قال اذهبوا فانظروا ام اختتن هو ام لا؟ مختتن هو ام لا؟ مفهوم مختتن ان شاء الله. اذن المعنى مفهوم يعني - [01:34:10](#)

فانظروا اليه فحدثوه انه مختتن. وسأله عن العرب فقال هم يختتنون. يعني هو هو في الاول قال ان ان اللي بيختتم فقط هم اليهود. لأ عرف ان العرب كمان يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. وفي رواية هذا ملك - [01:34:21](#) هذه الامة قد ظهر. ها الرواية هكذا وهكذا اللي هو يملك يعني هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية في مكان يعني وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمصة فلم يرم فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه - [01:34:38](#) فلم يرم يعني لم يبرح ما امشيش منها يعني حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يريد منه البخاري ان يقول ان تواطأت - [01:35:02](#)

يعني تواطأ حكم هؤلاء وهم من اهل الكتاب على انه النبي الحق وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له. الدسكرة تشبه الهواء يعني انبناء عامل زي القصر كده اللي هو بيبكون آآ - [01:35:17](#)

اه بيبكون اللي فيه زي شرفة كده او بلكونة بيقف فيها الملك والرعية بيكونوا تحته تمام يعني بيبكون زي قصر فيه منازل وبيوت للخدم والايه؟ والحشم وهكذا قال اه فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بحمص - [01:35:33](#)

ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي يعني ايه رأيكم؟ بيعرض عليهم يعني. وطبعا هو قال يعني بيختبرهم يعني. هو في الاول كان يعرض عليهم حقا لكن بعد ذلك لما رأى نفرتهم خشية - [01:35:52](#)

وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش اه الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي خليفهم يرجعوا. وقال اني قلت مقالاتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه. فكان ذلك اخر شأنه رقي - [01:36:12](#)

طبعا يعني خلاصة هذا الباب فيه بيان آآ لماذا يجب علينا ان نؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ونتبعه ونهتدي بهذه لانه رسول الله ويوحى اليه. وذكر النبي وذكر البخاري رحمه الله طرفا من ايات نبوته وبداية الوحي اليه. وآآ ما الذي كان يدعو اليه وخلاصة دعوته - [01:36:39](#)

اخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك مكارم الاخلاق. وذكر كذلك انه شهد له بذلك آآ من اهل الكتاب من شهد له آآ يعني يمكن ان نكتفي على هذا المقدار ان شاء الله. وباذن الله آآ يكون عندنا يوم الجمعة - [01:37:02](#)

اه درس التفسير وعندنا محاضرة مؤجلة. اه وهي محاضرة عن العمل وهي محاضرة مقدمة للمسلمة الكريمة يعني خصوصا كيف احول ما اتعلمه الى واقع اعمل به اللي هو فكرة اننا عاملون. ما هي الموانع التي تصدني عن العمل؟ وكيف استمر على هذا العمل؟ وكيف يكون عملي ديمة؟ وكيف اواظب؟ وكيف - [01:37:22](#)

العقبات من طريقي ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى ونسأله ان يجعلنا ممن يحبون سنة نبيه ويهتمون بها يحتسون بها ويثبتونها بين الناس واستحضر كلمة عبد الله ابن المبارك. عبدالله ابن المبارك كنا في سيرته قبل آآ يوم - [01:37:46](#)

مع مجموعة الشباب في احدى المخيمات وتأثر الشباب جدا جدا بترجمته وتأثروا اكثر بهذه الكلمة. ان عبدالله بن المبارك كان عبدالله بن المبارك كان ينفق على آآ طلبة العلم من مشايخه وطلابه كان رجل كان رجلا غنيا - [01:38:06](#)

وكان يتاجر لاجل ذلك فكان ينفق على كثير من هؤلاء خصوصا طلبة الحديث منهم فكان آآ يعني آآ عاتبه الناس عاتبه بعض الناس كيف تفرق تتعب في هذا المال وتتاجر ثم تنفقه على هؤلاء - [01:38:24](#)

وقال كلمته الجميلة جدا التي يعني آآ يعني جعلها الله في قلبي منذ قرأت هذه الكلمة وانا انشرها بين الناس لما قال لهم اني اعلم مكان قوم طلبوا الحديث لله ولحاجة الناس. ولكنهم احتاجوا - [01:38:40](#)

فان فان ضيعناهم ضاعوا. وضاعت ذراريهم. يعني لو احنا سبناهم هم عندهم بيوت كمان وبيصرفوا قال وان اعناهم بثوا العلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم - [01:38:58](#)

ابن المبارك يقول لا اعلم شيئا بعد منزلة النبوة خيرا ممن يثبتون العلم في الناس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. وان يجعل ذلك خالصا لله. ونسأله ان يجنبنا ما يضيع - [01:39:18](#)

الاعمار من الجدل ومن الانتصار للنفس ومن سفاسف الامور. ونسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ اوقاتنا فيما يرضيه والحمد لله رب العالمين. كنت انوي ان يعني ان نقرأ اكثر من ذلك بكثير - [01:39:33](#)

اه ولكن يعني اه يعني اشعر بان احنا يعني شوية اشعر ان صوتي تعب شوية فانا اريد ان احنا نحافظ على القدر. يعني قليل آآ دائم افضل من كثير زائل - [01:39:49](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على اتمام هذه المشروعات التي اعدتها للمسلمة الكريمة. والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - [01:40:02](#)